إجازة من محمد راغب الطباخ الى

سليمان الصنيع

أ ر ٣١٢؟
أ د ر

اجازة الشيخ راغب الطباخ الى سليمان الصنيع، تأليف راغب الطباخ، محمد راغب بن محمد ـ ١٣٧٠هـ. بخط المجيز سنة ١٣٦٦هـ.

٢٥ ق ٢١ س ٥ر١٧×٢٥ سم

١١١٨ـ نسخة جيدة، خطها رقعة حديثة تليها نبذة عن حياة المجيز.

الاعلام ٦: ٣٥٩

١ـ مصطلح الحديث أـ المؤلف ب ـ الناسخ
جـ ـ تاريخ نسخ د ـ اجازة لسليمان الصنيع.

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن جعل مقام المتوجهين اليه اللائذين بجنابه الأقدس هو المرفوع . والمعرضين عن ذكره الملتفتين الى هذه الأغيار هو الموضوع . وصلاة وسلاما على من اوتي جوامع الكلم واللسان الفصيح . وجاءنا بالملة السمحة والدين الصحيح . وعلى آله واصحابه الذين سمعوا مقالته فوعوها . وادوها الينا كما سمعوها . فوصلتنا شريعته الغراء مسلسلة الاسناد . بديعة النظام . خالصة من شوائب الانقطاع والأوهام . فحازوا بعملهم احسن المنازل العوالي في دار القرار . ورتعوا في رياض الجنة مع النبيين الأخيار . وفازوا بالنعيم المقيم ورضوان الله العظيم

(وبعد) فان العالم الجليل . والفاضل النبيل الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ابي عبد الله بن حمد المشهور بالصنيع من علماء مكة المكرمة والمشتغلين فيها بالحديث الشريف وعلومه كتب الي كتاباً مؤرخاً في السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ست وستين وثلاثمائة والف يطلب من هذا العاجز اجازة عامة بجميع مروياتي ومقروآتي ومسموعاتي ومجازاتي في جميع العلوم وما لي من المؤلفات والحواشي والتقاريظ والتعليقات اجازة عامة شاملة تامة مطلقة . مع اني لست من هؤلاء الفرسان . ولا ممن جالوا في ذلك الميدان . لكني لم اجد بداً من تلبية الطلب . واجابته لرغبته . لما علمته من كمال اهليته وجزيل فضله وغزير علمه لما طبعت الجزء الأول من معالم السنن وهو شرح الامام الخطابي على سنن الامام ابي داود . وقد قلت في المقدمة التي وضعتها . ان لهذه المقدمة النفيسة (مقدمة ابي داود) شرحاً للامام الحافظ ابي طاهر السلفي لكني لم اعثر عليه ولا اعلم منه نسخة في مكتبة من المكاتب . فاطلع على ذلك الشيخ سليمان المومأ اليه فكتب لي كتاباً مؤرخاً في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٥١ جاء فيه ان شرح هذه المقدمة يوجد في مدرسة ديوبند (الهند) وكتب الى شيخه العلامة الكبير المحدث الفقيه الشيخ عبيد الله بن الاسلام السندي ثم الدهلوي الديوبندي فتفضل باستنساخها وارسالها للشيخ سليمان وهو تفضل بأرسالها الينا مع تعليقات عليها دلت على فضله وعلمه . وقد نشرت المقدمة مع ما عليها من

التعليقات

التعليقات في آخر معالم السنن وذلك في سنة ١٣٥٢ .

فأقول وبالله التوفيق اني قد اجزت الشيخ سليمان بن عبد الرحمن المذكور بجميع مقروآتي ومروياتي ومسموعاتي ومؤلفاتي التي زادت بين كبير وصغير على عشرين مؤلفاً اجازة عامة شاملة تامة وخصوصاً بكتابي (الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية) المطبوع سنة ١٣٥١ هـ التي اختصرت فيه ثلاثة اثبات لثلاثة من اعلام الشهباء ومحدثيها في القرن الثاني عشر . وقد جمع هذا الكتاب فأوعى لأسانيد الصحاح الستة وغيرها من كتب الحديث والعلوم والفنون وحوى لأثبات ومعاجم وسلسلات لا تحصى . وذلك بإجازتي من مشايخي وما سمعته واجزت به منهم رحمهم الله تعالى .

واني اوصي المجاز المذكور ضاعف الله لي وله الثواب والأجور بما اوصي به نفسي من تقوى الله تعالى في السر والعلانية والإخلاص له تعالى في القول والعمل وان لا يألو جهداً في الاهتمام بأمر المسلمين والسعي في خدمة دينه وامته وبلاده ونشر دعوة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالحكمة والموعظة الحسنة . واوصيه ان لا ينساني من دعواته الصالحة في الأوقات الراجحة عند الكعبة المعظمة وعند غيرها من الأماكن المقدسة

واني اسأل الله تعالى ان يهديه الى ما يحب ويرضى ويجعله من المقتدين بسنته القائمين بشريعته . ويوفقه لكل عمل مبرور وسعي مشكور .

وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله واصحابه والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل .

في العشرين من شهر شوال
٢٠ سنة ١٣٦٦

قاله بفمه وكتبه بقلمه
خادم السنة النبوية بمدينة حلب
محمد راغب الطباخ
عفي عنه

خلاصة ترجمتي

واجابةً لطلب الشيخ سليمان ختم الله بالحسنى وكمال الايمان اكتب له خلاصة
ترجمتي التي وضعتها لنفسي أسوةً بكثير من المتقدمين الذين ترجموا انفسهم
كالحافظين الجليلين السخاوي والسيوطي .
ولدت في الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة ثلاثة وتسعين ومائتين والف وختمت
القرآن العظيم وعمري ثمان سنين وشرعت في الكتابة على الشيخ محمد الحريّف الخطاط
المشهور ثم دخلت المدرسة المنصورية في محلة الفرافرة سنة ١٣٠٤ ونلت
الشهادة الابتدائية منها في ذي القعدة سنة ١٣٠٦
وفي سنة ١٣٠٧ في شهر ذي القعدة توجهت مع والدي رحمه الله الى الحجاز الشريف
وعدنا منه في الثامن من جمادى الأولى سنة ١٣٠٨ وصار والدي يصطحبني الى محل
تجارته وصرت مع ذلك اتردد الى المدرسة الشعبانية فحفظت فيها بعض المتون .
وفي سنة تسع وثلاثمائة والف في ربيع الثاني منها توفي والدي رحمه الله فتركت التردد
الى المدرسة لاحتياج اخوتي اليّ في معاطاة التجارة . وفي سنة ١٣١٠ عدت الى
طلب العلم فأخذت في حفظ متون آخرها ألفية ابن مالك حفظتها بتمامها . ثم شرعت
في الحضور على فضلاء حلب فقرأت على ابن خالي الشيخ محمد بن محمد كلزية الذي توفي
في هذه السنة (١٣٦٦) وهو آخر مشايخي موتاً رحمهم الله جميعهم وعلى غيره من
من العلماء ويطول تعدادهم واخص بالذكر منهم اشهرهم وهم العلامة الفقيه
الشيخ محمد الجزماتي الحنفي والفقيه الكبير الشيخ محمد الزرقا الحنفي والعلامة الشيخ
بشير الغزي والثلاثة تولوا امانة الفتوى بحلب والاخيران توليا بعد ذلك
القضاء فيها وقد استقصيت ما قرأته على كل واحد منهم في كتابي (الانوار
الجلية في مختصر الاثبات الحلبية) وكانت قراءتي للحديث الشريف على العالمين
الاخيرين قراءة دراية وتحقيق .
وفي سنة ١٣٢٩ صرت اراسل جريدة ثمرات الفنون التي كانت تصدر في بيروت
ثم تغير اسمها الى جريدة (الاتحاد العثماني) فكنت اراسلها ثم كنت اراسل
غيرها

غيرها . ثم صرت بعد سنة ١٣٣٨ اي بعد الحرب العالمية الأولى اراسل المجلات
والى الآن وانا اكتب مقالات وتحقيقات تاريخية واصف الكتب المخطوطة
التي في مكتبات حلب في مجلة المجمع العلمي العربي التي تصدر في دمشق واحياناً
في غيرها . ولو جمع ما كتبته في الجرائد والمجلات لجاء في مجلدات .

مؤلفاتي

في سنة ١٣٣٧ شرعت في وضع تاريخ لحلب ومعاملاتها في عهد الدولة العثمانية
اتممته في سنة ١٣٤٠ وشرعت في طبعه سنة ١٣٤٠ وتم الطبع في سنة ١٣٤٥
وهو في سبع مجلدات كبار سميته (اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء) واستحضرت
لأجله مطبعة في سنة ١٣٤٠ طبعت فيها من مؤلفاتي التاريخ وما يلي .
المطالب العلية في الدروس الدينية . وهو ثلاثة كتب متسلسلة وهي كتب مدرسية
في الفقه الحنفي
عظة الابناء بتاريخ الانبياء وهو كتاب مدرسي ايضاً وقد وضعته اوسع مما طبع
الآن دائرة المعارف فكلفتني اختصاره
تمرين الطلاب في صناعة الاعراب . رسالة في ١٦ صحيفة تسهل على المبتدئين كيفية
الاعراب وتحملهم في وقت قريب
الروضيات وهو ما جمعته من شعر الشاعر المجيد ابي بكر الصنوبري الحلبي احد شعراء
سيف الدولة بن حمدان مع ترجمة الشاعر المذكور وكانت وفاته سنة ٣٣٤
العقود الدرية في الدواوين الحلبية وهي ثلاثة دواوين لثلاثة من شعراء حلب في القرن
الحادي عشر الأول وهو ديوان الشاعر احمد بن حسين الجزري وهو من جمعنا والثاني
والثالث فيهما زيادات (من جمعنا) على الاصول التي كانت مطبوعة من قبل
الانوار الجلية في الاثبات الحلبية وقد تقدم ذكره
المصباح على مقدمة ابن الصلاح وهي تعليقات على هذا الكتاب طبعت مع الاصل
ومع شرحه المسمى التقييد والايضاح للحافظ العراقي

وبقي من مؤلفاتي التي لم تطبع
١ الفتح المبين على نور اليقين في سيرة سيد المرسلين) وهو حاشية على هذا
الكتاب الذي هو للشيخ محمد الخضري المصري وضعتها حين قرأتي له في المدرسة الخسروية
٢ والتقطت من معجم البلدان لياقوت البلاد الملحقة بولاية حلب وكلامه عليها
ترجمة الكمال عمر بن أحمد بن العديم الحلبي المتوفى سنة ٦٦٠ مع الكلام على تاريخه
٣ الكبير لحلب المسمى (بغية الطلب في تاريخ حلب) وهو في ٨٠ صحيفة نشر
منها ٦٠ صحيفة في مجلة الجامعة الإسلامية بحلب
رسالة في شرح حديث طول آدم عليه السلام المذكور في صحيحي البخاري ومسلم
٤ والجواب عن الإشكال الذي ذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري عند شرحه لهذا الحديث
في كتاب بدء الخلق وهي في ٢٠ صحيفة
نثر الدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر في نحو ٧٠ صحيفة مع ذكر مؤلفاته والكلام عليها
٥ وذكر ما طبع منها مع قسم كبير من شعره التقطته من كتب الأدب وبينت أنه كان
أديباً كبيراً كما كان حافظاً كبيراً
رسالة في العروض مقتضبة من الكافي في علمي العروض والقوافي سهلت فيها تعلم
٦ هذا العلم في مدة وجيزة وقد قرأتها لطلاب المدرسة الخسروية وغيرهم غير مرة
رسالة (كشف الغم عن حديث أم زرع) المذكور في الشمائل المحمدية للترمذي
٧ ذو القرنين والسد من هو وأين هو في ٨٠ صحيفة
٨ القول الفصل في مقر العقل
٩ حسن الفهم لحديث الشؤم
١٠ الثقافة الإسلامية في ٤٠٠ صحيفة وهو كتاب عظيم ذكرت فيه العلوم الإسلامية
١١ ونشأتها وتطوراتها واشهر الكتب في كل فن واشهر المؤلفين في التفسير والحديث والمذاهب
الأربعة والنحو والبلاغة إلى غير ذلك مع بيان حالة العرب قبل الإسلام من عقائدهم الباطلة
وعاداتهم الفاسدة مع التزام ذكر وفاة جميع من ذكر فيها من المؤلفين

٧ طبعته

ما طبعته من الكتب في مطبعتي التي دعوتها المطبعة العلمية

الطب النبوي للحافظ ابن قيم الجوزية
الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار للحافظ الحازمي
السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين للحافظ الطبري
الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير للجاحظ
مشكاة الأنوار في الأحاديث القدسية للشيخ محيي الدين بن العربي ومعه الأربعون
القدسية لملا علي القاري
الفراسة لفليمون الحكيم . ويليه جمل أحكام الفراسة لأبي بكر الرازي
السفينة النوحية في علم النفس والروح لأحمد بن خليل الخويي
النجوم الشارقات في بعض الصناعات لأبي الخير الأدرعي من علماء القرن العاشر
بيان السنة والجماعة المعروف بعقيدة الطحاوي للحافظ الطحاوي
القرب في فضل العرب للحافظ العراقي
اللوامع الضيائية في نظم السراجية في علم الفرائض على مذهب الإمام أبي حنيفة
للشيخ عبد الله الموقت الحلبي الحنفي المتوفى سنة ١٢٢٢
الإفصاح عن معاني الصحاح للوزير عون الدين يحيى بن محمد بن هبيرة وزير المستنجد
بالله العباسي المتوفى سنة ٥٦٠
دمية القصر (في أدباء القرن الخامس) للأديب أبي الحسن الباخرزي وهو ذيل يتيمة
الدهر للثعالبي
فضل الخيل للحافظ الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥ ويليه رشحات المداد
فيما يتعلق بالصافنات الجياد للنخشي الحلبي

العقود الدرية في الدواوين الحلبية . وهي ثلاثة دواوين لثلاثة من شعراء حلب
في القرن الحادي عشر وقد قدمت ذكرها

الكوكب الساري في حقيقة الجزء الاختياري للشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي

علوم الحديث المعروف بمقدمة ابن الصلاح . وشرحه التقييد والايضاح
للحافظ العراقي . وفي ذيل هذين تعليقات لي على المقدمة والشرح
وقد قدمت ذلك

ثلاث رسائل حديثية للحافظ البرهان الحلبي . الأولى تذكرة الطالب المعلم بمن يقال
انه مخضرم . الثانية التبيين لاسماء المدلسين . الثالثة الاغتباط
بمن رمي بالاختلاط

المدخل في اصول الحديث . للحاكم النيسابوري .

معالم السنن للامام ابي سليمان حمد بن محمد الخطابي . وهو شرح سنن ابي داود
في اربعة اجزاء وهو آخر ما طبعته وذلك سنة ١٣٥١

وفي هذه السنة وهي سنة ١٣٦٦ بعت المطبعة لكبر سني ولأسباب اخر

الوظائف التي عينت فيها

نشأت مع طلبي للعلم في التجارة ولي كأبي واعمامي وجدي صنعة تسمى (البصمجي)
وهي طبع المناديل التي يضعها الفلاحون والفلاحات على رؤوسهم في مختلف
البلدان والاقطار حتى ان منها نوعاً يسمى المسافح وحجاج الحبش كما
يأتي بها الى مكة والمدينة . ولم اكن متطلعاً الى الوظائف ولا طالباً لها
لاستغنائي بما يرزق الله من الصنعة غير اني بدون طلب ولا سعي عينت عضواً
لمجلس معارف الولاية في عهد الدولة العثمانية وذلك في سنة ١٣٢٨ وهناك
وفقت لادخال اللغة العربية لمكاتب الدولة فكان لذلك الاثر العظيم ولله الحمد

وفي سنة

وفي سنة ١٣٢٤ انتخبت عضواً في غرفة التجارة فبقيت ست سنوات ثم انتخبت
مرة ثانية ست سنوات ايضاً

وفي سنة ١٣٥٠ انتخبت عضواً في دار الايتام الاسلامية فبقيت الى سنة ١٣٥٦
وهذه الوظائف كلها مجانية

وفي سنة ١٣٢٧ عينت عضواً في دائرة الأوقاف في المجلس الاداري مجاناً ايضاً
ثم استقلت لكثرة اشغالي بسبب المطبعة التي استحضرتها ولاشتغالي بالتدريس
في مدرسة اهلية سميت الكلية الفاروقية

وفي سنة ١٣٤٠ عينت مدرساً لعدة علوم في المدرسة الخسروية التي وفقت لافتتاحها
بعد سعي في ذلك ١٥ سنة وهي مدرسة دينية فيها شيء من العلوم العصرية
ولم ازل مدرساً فيها الآن وادرس فيها الآن الحديث النبوي وعلم المصطلح
والتاريخ الاسلامي . وكنت درست فيها الاخلاق والتفسير والبلاغة والعروض
والأدب العربي

وفي سنة ١٣٤١ عينت عضواً للمجمع العلمي العربي بدمشق ولم ازل فيه الى الآن

وفي سنة ١٣٥٥ عينت مديراً للمدرسة المتقدمة مع ما لي فيها من الدروس
ثم استقلت منها في سنة ١٣٦٦ ويطول الشرح لو بسطت الكلام على ما قمت
به من الاصلاحات ولله الحمد

وعينت عضواً في جمعية عاديات حلب اي الآثار القديمة الا انه الآن لا عمل لهذه
الجمعية

وعينت عضواً في جمعية المعارف النعمانية في الهند وغاية هذه الجمعية احياء الكتب
المؤلفة في الفقه الحنفي وقد استنسخت لها بعض الكتب المخطوطة التي في حلب
وصححت لها الجزء الأول من المبسوط للسرخسي وفيه كتاب الصلاة على نسخة
في المكتبة الاحمدية بحلب

وأسست من ١٨ عاماً جمعية دعيت جمعية البر والأخلاق الإسلامية
بمساعدة بعض تلامذتي الذين تخرجوا من المدرسة الخسروية وأخص بالذكر
منهم الشيخ مصطفى الزرقا والشيخ معروف الدواليبي والشيخ محمد الحكيم لكني
رئاستها لغيري لأسباب سياسية هي الاحتلال الفرنسي الذي نجانا الله منه في
العام الماضي ولله الحمد . ثم في سنة ١٣٥٦ انتخبت لرئاستها إلى الآن
وفي سنة ١٣٦٢ عينت عضواً في المجلس العلمي في دائرة الأوقاف فاستعفيت
فلم أعف وبقيت فيه إلى ٢٧ جمادى الثانية من هذه السنة وهي سنة ١٣٦٦
وكتبت بخط يدي كتباً ورسائل كثيرة يطول الشرح بتعدادها
واستنسخ بواسطتي كتب لمصر والهند والحجاز وغيرها من البلاد ويطول تفصيل
ذلك . هذه خلاصة ترجمتي أيها الأخ الفاضل اختصرتها من ترجمة واسعة تزيد عن المئتي
صحيفة وأسأل الله تعالى لي ولكم التوفيق لما يحبه ويرضاه والإخلاص في القول
والعمل وحسن الخاتمة